

الاستيعاب

حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا ثابت عن معاوية بن قرة عن عائذ بن عمرو أن أبا سفيان مر على سلمان وصهيب وبلال فقالوا ما أخذت السيوف من عنق عدو الله فأخذها فقال لهم أبو بكر : أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدها ثم أتى النبي A فأخبره بالذي قالوا . فقال : يا أبا بكر لعلك أغضبتهم والذي نفسي بيده لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك " فرجع فقال : يا إخواني لعلي أغضبتكم . فقالوا : يا أبا بكر يغفر الله لك .

وفضائل صهيب وسلمان وبلال وعمار وخباب والمقداد وأبي ذر لا يحيط بها كتاب وقد عاتب الله تعالى نبيه فيهم في آيات من الكتاب .

ومات صهيب بالمدينة سنة ثمان وثمانين في شوال وقيل مات في سنة تسع وثلاثين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وقيل ابن تسعين ودفن بالبقيع .

وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمر ومن التابعين كعب الأحبار وعبد الرحمن بن أبي ليلى وأسلم مولى عمر وجماعة يعد في المدنيين .

صهيب بن النعمان .

روى عنه عبد الله بن يساف عن النبي A أنه قال : " فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة " .

باب صيفي .

صيفي بن الأسلت .

أبو قيس الأنصاري أحد بني وائل بن زيد كان هو وأخوه وحوح قد سارا إلى مكة مع قريش فسكنها وأسلما يوم الفتح ذكرهما ابن إسحاق . وذكر الزبير أن أبا قيس بن الأسلت الشاعر أخا وحوح لم يسلم واسمه الحارث بن الأسلت . قال : ويقال عبد الله وفيما ذكر الزبير وابن إسحاق نظر في أبي قيس .

صيفي بن ربعي .

بن أوس في صحبته نظر . شهد صفين مع علي بن أبي طالب B .

صيفي بن سواد .

بن عباد بن عمرو بن غنم بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري شهد بيعة العقبة الثانية ولم يشهد بدرا كذا قال : ابن إسحاق صيفي بن سواد بن عمرو وقال ابن هشام : هو صيفي بن أسود بن عباد ثم نسبه كما ذكرنا .

صيفي بن عامر .

سيد بني ثعلبة كتب له رسول A كتابا أمره فيه على قومه .

صيفي بن قيطي .

بن عمرو بن سهل بن مخرمة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي هو ابن أخت أبي الهيثم بن التيهان . أمه الصعبة بنت التيهان بن مالك قتل يوم أحد شهيدا قتله ضرار بن الخطاب .

باب الأفراد في حرف الصاد .

صالح مولى رسول A .

فوهبه عوف بن الرحمن عبد عند حبشيا كان صالح والإسم ذلك عليه غلب . شقران له يقال . A لرسول A فأعتقه .

صبيح مولى أبي أحيحة .

سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس . قال ابن إسحاق : كان قد تجهز للخروج مع رسول A إلى بدر ثم مرض فحمل رسول A على بغيره أبا سلمة بن عبد الأسد ثم شهد صبيح المشاهد كلها مع النبي A . وقول موسى بن عقبة في ذلك مثل قول ابن إسحاق .

وقد قيل : إنه لما مرض حمل على بغيره أبا سلمة إلى بدر لا أن رسول A حمله . صبيحة بن الحارث .

بن جبيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي . كان من المهاجرين وهو أحد النفر من قريش الذين بعثهم عمر ابن الخطاب B يحددون أعلام الحرم وكان عمر قد دعاه إلى صحبته ومرافقته في سفر فخرج فيه معه .

صحر العبيدي .

وهو صحر بن صخر . ويقال صحر بن عباس بن شراحيل العبيدي من عبد القيس يكنى أبا عبد الرحمن له صحبة ورواية . يعد في أهل البصرة وكان بليغا لسانا مطبوع البلاغة مشهورا بذلك . حديثه عن النبي A في الأشربة أنه رخص له وهو سقيم أن ينبذ في جرة .

وهو الذي قال : له معاوية يا أزرق . قال : البازي أزرق . قال له : يا أحمر . قال :

الذهب أحمر وهو القائل لمعاوية - إذ سأله عن البلاغة - قال : لا تخطء ولا تبطاء .

صدي بن عجلان .

بن وهب أبو أمامة الباهلي غلبت عليه كنيته ولا أعلم في اسمه اختلافا كان يسكن حمص .

توفي سنة إحدى وثمانين وهو ابن إحدى وتسعين سنة ويقال مات سنة ست وثمانين